دور الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات الحوار لدى طلبة المرحلة الثّانويّة.

أ. مصطفى محمّد رخاميّة.

جامعة دمشق– سورية

الملخّص:

يتطرّق هذا البحث _ بداية _ لمفهوم الحوار، ثمّ ينتقل إلى الحديث عن مبادئه، ومسلّماته، وأهمّ مهاراته، متبعاً ذلك كلّه بالوقوف على دور كلّ من الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات الحوار لدى طلبة المرحلة الثّانويّة، والكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في تعليم طلبته لغة الحوار. وينتهي البحث بخلاصة تبيّن أهمية التفاعل والاتصال الدائم بين المدرسة والأسرة للعمل معاً على نشر ثقافة الحوار لدى الطلبة. فالبحث عبارة عن مقولات نظريّة تأمل أن تكون نقطة انطلاق لأبحاث أخرى نظريّة وميدانيّة.

Summary:

This study tackles the role of both the family and the school in developing the skills of dialogue among high school students, and the competencies necessary for the teacher to carry out his role in teaching his student the language of dialogue. . The research ends with a summary of the importance of interaction and constant communication between the school and the family to work together to spread the culture of dialogue among students. Research is a theoretical argument that hopes to be the starting point for other theoretical and field research.

مقدمة:

شهد العصر الراهن تقدماً هائلاً في نواحي الحياة المختلفة، ولاسيما في مجال الاتصالات والمعلومات، مما أدى إلى تحول العالم إلى قرية صغيرة يؤثر أيُّ حدث في جزء منها في باقي الأجزاء .

وبما أن جيل الشباب يمثل عصب المجتمع الذي لا يستطيع السير من دونه قدماً نحو الأمام وذلك لما له من دور فعال في بناء المجتمع وتطوره – فلا بد من العمل على النهوض بواقعه والعمل على تزويده بمهارات متعددة تؤدي إلى نجاحه في أعماله "كالتمكن من مهارات التعامل مع الآخرين بالحوار، واحترام الرأي الآخر، واحترام الثقافات الأخرى، وحق الاختلاف بالرأي، وغيرها من المهارات "(صليبي،2007 ،ص2 نقلاً عن بشارة ،2005،ص9).

وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية الإعداد والتخطيط للمهارات آنفة الذكر، وذلك لأن دورها لم يعد مقتصراً على تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات فحسب بل إن من أولى مهامها تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات الحياتية الضرورية "التي أضحت الأدوات الأساسية لاكتشاف الآخرين والتعامل معهم

بإقامة علاقات إنسانية من ضمنها التعاون والتضامن والمساواة والتواصل والمواجهة من خلال الحوار والنقاش وتبادل الحجج "(بشاة ،2009،ص138). ولا يقتصر الأمر على المؤسسات التعليمية فحسب، بل على الأسرة أيضاً أن تعمل جاهدة على تنمية المهارات الحياتية لدى أبنائها بما يتناسب مع متطلبات العصر، ومستجداته.

إنّ مشكلة هذا البحث تنطلق من أنّ المتتبع لما يحصل في المجال التربوي، سيلحظ أن الكثيرين من القائمين عليه سواء أكانوا معلمين أم مديرين أم موجهين، أم مؤلفين، أم واضعي منهاج مازالوا يمارسون بعض الطرق التقليدية في التربية، كالطريقة السلطوية والتلقينية ...ولا يتوقف هذا الأمر على المؤسسات التعليمية فقط، بل نلحظه لدى الأسر أيضاً؛ فالكثير من الأسر لا تهتم بتنمية مهارة الحوار مع الآخر لدى أبنائها ؛ تلك المهارة التي تُعدّ المتعلم للانتقال من البيت والمدرسة إلى سوق العمل، ليجد نفسه في حالة حوار دائم مع الآخر بدءاً من الأسرة وانتهاءً بالعالم الأرحب.

أهمية الدراسة:

مما سبق تتضح ضرورة التّعريف بدور كلّ من الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات الحوار لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهذا ما سعى إليه بحثنا هذا، والذي تتجلّى أهميته في النقاط الآتية:

1. مساهمته في تحديد مفهوم الحوار، و أهمّ مهاراته.
2. الوقوف على دور كلّ من الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات الحوار لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3. تلبيته الاتجاهات التربوية الحديثة التي أوصت بها المنظمات العربية والدولية المعنية بالشأن التربوي.
4. إفادة المسؤولين في المجال التربوي في ترسيخ مفهوم الحوار البناء الفعال لدى المتعلمين في ضوء ما ورد في هذا البحث.

مفهوم الحوار:

الحوار "شكل من أشكال التعليم أو التدريب، يساعد على تنمية المهارات التعبيرية والفكرية، ويتيح للتلامذة وللطلاب أن يعبروا عن أفكارهم وأرائهم بطريقة منطقية ومنهجية، من دون تخطي آداب التحدث والحوار".(جرجس،2005، ص7).

ويقوم هذا الأسلوب على استثارة التلاميذ عن طريق طرح مشكلة ما أو موضوع معين. وقد يبدأ المعلم بتناول الموضوع، أو يكلف أحد تلامذته بهذه المهمة، وكذلك يفسح المجال أمام بقية التلاميذ لعرض أسئلتهم، وإبداء آرائهم بطريقة منظمة ومهذبة.

ويعد أسلوب الحوار مناسباً إذا كان الموضوع الذي سيناقش متطلباً الأمور الآتية:

1. الحفز أو الحث أو استثارة الرغبة في موضوع ما.

2. تحديد جوانب معينة، أو توضيحها، أو اقتراح مشكلة ما.

3. تحديد أو اكتشاف مسائل علمية أو فكرية.

4. الحصول على معلومات تتعلق بالمشكلة أو المسألة التي تثار في المناقشة، واستيضاح الجوانب الغامضة في الموضوع.

5. تقييم عمل أو برنامج أو خطة.(جرجس، 2005، نقلاً عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،الورشة التعليمية).

ويشير مفهوم الحوار أيضاً إلى "آلية يعتمدها الأفراد والجماعات بهدف إيجاد حل أو جملة حلول للمسألة أو المسائل موضوع الحوار على أساس الأسس النظرية التي تؤطر موضوعات الحوار".(العريني،1425، ص1).

و كررت لفظة الحوار في القرآن الكريم ثلاث مرات، وردت اثنتان منها في سورة الكهف، والثالثة في سورة المجادلة:

1. " وكان له ثمر فقال له صاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا" (الكهف،34).

2. "قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا" (الكهف،37).

3. "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما"(المجادلة،1).

و"لا يكاد يختلف معنى الحوار في اللغة الإنجليزية عنه في اللغة العربية، ففي معجم ويبستر (Webster's, 1983) الحوار dialogue هو:

1. المحادثة معاً.

2. تبادل الأفكار ومناقشتها، ولاسيما بصراحة وصدق في جو ودي، والهدف منها الوصول إلى فهم مشترك بين المتحاورين."(الصبيح، 1425، ص9).

مبادئ الحوار:

للحوار مبادئ من أهمها:

1. الفصل بين الأفراد، وموضوع الحوار.

2. التركيز على جوانب الاهتمام المشترك بين الأطراف المتحاورة.

3. توفير البدائل التي تنسجم مع أطراف الحوار.

4. توفير معايير موضوعية للحوار (العريني ،1425 ه).

مسلمات الحوار:

1. مسلمة الكم: ويقصد بها المعلومات التي لها علاقة بالعمل أو موضوع الحوار، وتجعل هذه المسلمة المعنى أكثر وضوحاً.
2. مسلمة الكيف: يذكر المتحدث في الحوار ما يظن أنه صحيح ويتجنب ما ليس صحيحاً.
3. مسلمة الصلة: يذكر المتحدث ماله علاقة بالمحادثة ويتجنب ما ليس له علاقة بها.
4. مسلمة الطريقة أو الملاءمة: يحرص المتحاورون على الوضوح واستخدام مصطلحات يستطيع أطراف الحوار فهمها، ويبتعدون عن الإيجاز المخل،أو التطويل الممل (الصبيح، 1425ه).

مهارات الحوار:

للحوار مهارات عديدة منها:

1. **الإنصات:**

يعد النظر إلى المتحدث وعدم مقاطعته، أو التشاغل عنه وهو يتحدث من أهم سمات الإنصات الناجح، وكذلك عدم محاولة نقض كلامه والرد عليه قبل أن ينتهي ويعرض حججه. فمن يريد أن يحاور ينبغي أن يتعلم أولاً أدب الاستماع ويتدرب عليه، ولهذا يوصف الإنصات بأنه أهم مهارات الحوار.

2. **احترام الآخر:**

من لا تحترمه لا تستطيع محاورته. ومن الاحترام أن تتجنب القول الفاحش والبذيء في أثناء الحوار، وتحترم وجهة نظر الطرف الآخر.

3. **الفصل بين الفكرة والشخص:**

ينبغي على المحاور أن يفصل بين شخص من يحاوره وما يعرضه من فكرة أو رأي، فلا يرفض الفكرة لأنها صدرت من فلان، وإنما يرفضها لأدلة موضوعية مستقلة عن شخصية حاملها. ومما يتعلق بهذه المهارة أن يتجنب المحاور إطلاق الأحكام المسبقة على الأفكار والأشخاص لأن الحكم المسبق يتناقض مع مقصد الحوار، وهو الوصول إلى فهم مشترك بين الأطراف المتحاورة.

4. **مهارة إلقاء الأسئلة:**

يحتاج المحاور أن يكون قادراً على إلقاء الأسئلة التي يستوضح من خلالها عما التبس عليه من حديث صاحبه. وإلقاء الأسئلة هو الذي يقود إلى الفهم المشترك بين المتحاورين.

5. **الوضوح في الرأي:**

الوضوح في الرأي شرط ضروري لنجاح الحوار، وهو مهارة أيضا؛ فبعض المحاورين قد لا يحسن الإبانة عن رأيه وإيضاحه للطرف الآخر، وبعض المحاورين ربما صرف جهده إلى قضايا فرعية

في الحوار، أو إلى نقض كلام محاوره عوضاً عن إيضاح رأيه، وفي هذا تعطيل للحوار الناضج والوصول إلى الفهم المشترك.

6. الانفتاح:

من أهداف الحوار الوصول إلى فهم مشترك وتبادل الخبرات والأفكار، وهذا لا يتحقق دون انفتاح ذهني يكون فيه كل طرف مستعداً لترك ما هو عليه وتبني وجهة نظر محاوره لأنها أولى؛ إما لما فيها من الحق، أولما انطوت عليه من المصلحة. وهذا يبين أن التعصب الجامد والافتراضات المسبقة، وسوء الظن والرغبة في النصر تتنافى مع ذلك.

7. الهدوء وعدم الانفعال:

إن الشخص الذي يغضب إذا ظهر ضعف فكرته، أو يصادر حق الآخرين في الدفاع عن آرائهم، أو يبالغ في انفعال الفرح إذا انتصرت فكرته، هذا الإنسان لا يصلح للحوار ويحتاج إلى أن يتدرب على ضبط انفعالاته.

8. الاستعداد للحوار:

بعض الأشخاص قد لا يقدم على الحوار لأنه لا يؤمن به، و يتخوف من خوض التجربة لأنه لا يثق بنفسه. و يوصف هذا الشخص بأنه ليس لديه استعداد للحوار.

9.قبول النقد:

من المهارات التي يحتاج أن يتعلمها من يرغب في الحوار أن يتقبل نقد أفكاره من غير امتعاض، وينبغي عليه أن يعلم أن نقد رأيه لا علاقة له بشخصه، وليس دليلاً على عدم احترامه، أو التقليل من قدره .(الصبيح، 1425هـ).

وهناك مهارات أخرى للحوار وردت في دراسة أجرتها إدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة (بنين) (1425هـ، ص27- 28)، وهي:

1. القدرة على إدارة الحوار.
2. التسلسل المنطقي للأفكار.
3. الإيماءات التعبيرية والحركية.
4. القدرة على الإقناع.
5. الانطلاق في الحديث.

دور الأسرة في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء:

تعد الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية وأقواها أثراً في تكوين شخصية الابن وتوجيه سلوكه ، وإذا كانت العلاقة بين الآباء والأبناء تقوم على أساس الوفاء بالحقوق والواجبات التي أمر الله

سبحانه وتعالى بها، وحثّ عليها رسوله ﷺ عندها تنشأ الأجيال بإذن الله محبة للخير، طالبة للحق، بعيدة عن الانحراف والضلال .

إنَ المتأمل في كتاب الله عز وجل يجده ذاخراً بالأساليب التربوية القائمة على الحوار والإقناع والنداءات الاستعطافية التي تستثير مشاعر الأبناء وتشوقهم على قبول الحق والنصيحة، فهذا لقمان عليه السلام يخاطب ابنه بألطف العبارات وأقربها إلى نفسه، ويذكره برابطة البنوة التي يتأكد من خلالها حرص الأب ومحبته لفلذة كبده، ويدعوه إلى الطاعة وإخلاص العبادة لله وحده. يقول الله عز وجل على لسان لقمان عليه السلام (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إنَ الشرك لظلم عظيم). (لقمان، 13).

وفي المقابل نجد أيضاً تأدب الأبناء مع الآباء، ودعوتهم بالرفق واللين، وإظهار المحبة والشفقة عليهم، فهذا إبراهيم عليه السلام ينادي أباه بقوله يا أبتي لكي يصغي إلى كلامه ويتقبل منه كلمة الحق قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: (إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً). (مريم ،42)

إذاً: للتربية الأسرية والاجتماعية دور مهم في تنمية شخصية الابن وتوجيه سلوكه، وغرس الثقة في نفسه، وتعويده على الجرأة والشجاعة في التعبير عن رأيه وآماله وتطلعاته واحتياجاته ومشكلاته، ومما ينصح به الآباء الابتعاد عن أسلوب العنف والقمع والتسلط في التربية، و الالتفات إلى آراء الأبناء وعدم مصادرتها، كما يجب على الآباء فتح باب الحوار الهادف والبناء مع أبنائهم، وتعرف أفكارهم واتجاهاتهم وقناعاتهم تجاه أنفسهم ومستقبل حياتهم ودورهم في خدمة أمتهم ووطنهم.(إدارة التربية والتعليم ،1425هـ).

دور المدرسة في تنمية مهارات الحوار لدى الطلبة:

طرق تشكيل الحوار لدى الطلبة:

تكتسب المعارف قيمتها من خلال تطبيقها العملي، ولا يمكن أن يتحقق هذا التطبيق إلا عند وجود القدرة على ذلك، وليست القدرة إلا اكتساب الطالب الاستعداد والتهيُّؤ للقيام بالأفعال التي ينبغي أن ينفذها بوعي وعلى أساس من المعارف المستوعبة سابقاً، وهكذا فإن سير التعلم يملي ضرورة إجراء التجارب بهدف استيعاب أعمق للمعارف وتكوين قدرات ومهارات عند الطلبة، كما أن تهيئة الظروف الصحيحة لعملية استيعاب المعارف تساعد في فهم الطلبة المادة المدروسة بشكل أعمق، وبهذا تكتمل قدراتهم ومهاراتهم.

وقد أصبح المعلم اليوم مطالباً بأن يشجع طلابه على إبداء آرائهم بحرية تامة في مختلف القضايا، ويتجلى هذا الدور الجديد للمعلم في معاملة الطلبة كشركاء حقيقيين في العملية التعليمية

/التعلمية، والسعي الحثيث للبحث عن الوسائل التي يستطيع عن طريقها إفادة الطلبة في تحقيق نموهم. ويأتي حوار المعلم مع طلبته في مقدمة هذه الوسائل، فالحوار يساعدهم في تنظيم خبراتهم الشخصية، وإعطائهم نصيباً أكبر من الاستقلالية في التفكير والاستنتاج وحل المشكلات، وهكذا يمكن للمعلم أن يسهم في تجسيد مبدأ الديمقراطية، واحترام شخصية المتعلم في سلوكه الشخصي، وأن يحافظ عل علاقاته الودية بالطلبة، تلك العلاقة التي ينبغي أن تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرات.(بشارة، وعمار، 2004).

المقررات الدراسية:

تعد المقررات الدراسية أحد عناصر المنهج المدرسي الأكثر إسهاماً في تنمية مهارات ومعارف المتعلمين، وهي عبارة عن مجموعة من المواد التي تدرس للطلاب داخل الصف، ويتم إعدادها تحت إشراف وزارة التربية والتعليم في ضوء أهداف سياسة التعليم للدولة، وتشمل المقررات الدراسية جميع أنواع التخصصات الشرعية واللغوية والعلوم الإنسانية والطبيعية لتفي بحاجة المجتمع في مختلف مجالات الحياة.

ويؤكد كثير من التربويين والمختصين إلى أن هناك خصائص وسمات للمقررات الدراسية الناجحة منها:

1- أن تكون محققة للأهداف المنشودة التي تساعد الطالب في أن يغدو عنصراً فعالاً في المجتمع، وتعين المجتمع في أداء مهمته في نشر الخير وبناء حضارة عادلة كما حدث للرعيل الأول من هذه الأمة.

2. أن تكون المقررات وثيقة الصلة بحياة الطلبة، وتناسب مستويات نضجهم الجسمي والعقلي.

3. أن تساعد في تنمية جميع جوانب شخصية الطالب سواء من الناحية الخلقية أم الاجتماعية ،إذ يصبح المتعلم قادراً على التعامل مع القضايا الأسرية أو الاجتماعية بدرجة من الثقة والوعي، والتمييز بين الخير والشر، وما ينفع وما يضر أو يهدد وحدة المجتمع وترابطه.

4. أن تهتم بالعلوم التطبيقية وممارسة البحث والتجريب، وتشجيع التفكير الابتكاري.

5. أن تتسم مفردات المقررات الدراسية لاسيما مواد اللغة العربية والثقافة بالمرونة وتتيح الفرصة لاستخدام أساليب متنوعة في العرض كالقصة والحوار والإقناع واستنباط الأفكار المفيدة.

6. أن تواكب التطورات السريعة التي تحدث في العلوم الإنسانية والطبيعية والتي لا تتعارض مع عقيدتنا وأخلاقنا وعاداتنا الاجتماعية .

7. إتاحة الفرصة للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور في عملية بناء المقررات الدراسية والاستئناس أكثر بوجهات نظرهم.

8. التنوع في أساليب التقويم، وإعطاء فرصة لإبداء الرأي والنقد البناء.(إدارة التربية والتعليم، 1425 هـ).

فوائد طرائق التدريس القائمة على الحوار في إكساب الطلبة مهارات الحوار:

إن طرق التدريس التي تعتمد الحوار تسعى لتوجيه المتعلم نحو التفاعل مع الموقف التعليمي ومساهمته في الوصول إلى المعرفة، وتبنى على المساءلة وتبادل الأفكار، وإسهام المعلمين والمتعلمين في العملية التعليمية/التعلمية، وتهدف إلى تنشيط الفكر، والربط بين المعطيات.

وتمتاز هذه الطرائق بالآتي:

1. تحث الطلبة على احترام بعضهم بعضاً، وتنمي روح الجماعة لديهم.
2. تسهم في خلق الدافعية عند الطلبة، مما يفضي إلى نموهم العقلي والمعرفة عن طريق القراءة استعداداً للمناقشة.
3. تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم، وهذا يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة.
4. تدرّب الطلبة على الأسلوب الديمقراطي، ونمو الذات من خلال القدرة على التعبير عنها، والتدريب على الكلام والمحادثة.
5. تعود الطلبة على مواجهة الموقف، وعدم الخوف من إبداء آرائهم.
6. تنمي في الطلبة عادة احترام الآخرين، وتقدير مشاعرهم.
7. تساعد في تكوين شخصية سوية للمتعلم،لأنه يعتمد على نفسه في التعبير عما يجول في خاطره من أفكار وآراء.
8. تدرّب الطلبة على الاستماع لآراء الآخرين واحترامها.
9. تكسب الطلبة اتجاهات صحيحة مثل الموضوعية، والنزاهة، والقدرة على التكيف.
10. تولد لدى الطلبة القدرة على النقد والتفكير، والربط بين الحقائق والخبرات.(بشارة ،2009).

وتتنوع طرائق التدريس تبعاً لأغراض العملية التعليمية والتربوية، وليست هناك طريقة معينة ينبغي الالتزام بها دون غيرها، بل المعلم الجيد هو الذي يستطيع اختيار الطريقة المناسبة لمستويات الطلبة والمرحلة التعليمية، وطبيعة المادة الدراسية.

ويرى بعض التربويين أنّ هناك طرائق تدريسية تسهم في تنمية مهارات وسمات متعددة في شخصية الطالب، ومنها الطريقة الحوارية والاستدلالية، وأسلوب التعلم التعاوني والتعلم بالأقران، وأسلوب العصف الذهني، وأسلوب حل المشكلات. وكلما أتيحت الفرصة للطالب لإبداء رأيه وطرح أفكاره واحترام وجهات نظره وتعرف ميوله واتجاهاته كان ذلك أجدى وأنفع في تكوين الشخصية السوية عقيدة وسلوكاً وفكراً. (إدارة التربية والتعليم، 1425هـ).

الكفايات اللازمة للمعلم للقيام بدوره في تعليم الطلبة لغة الحوار:

أشارت العريني(2007) إلى مجموعة من الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم للقيام بدوره في تعليم طلابه لغة الحوار، وهي:

1. أن يعلم طلابه كيفية إتقان الحوار، وعرض الأفكار بشكل منطقي ومقنع.
2. أن يغرس المرونة، وتقبل آراء الآخرين في نفوس طلابه.
3. أن يعلم طلابه فنون الاتصال مع الآخر.
4. أن يعلم طلابه كيفية إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.

آلية تفعيل مهارة الحوار وتدريب الطلاب عليها:

1. إقامة مجلس للحوار بين الطلبة داخل المدارس، وتعيين رئيس لهذا المجلس ومشاركته في مجلس المدرسة، ويمكن مشاركته كذلك في مجلس المنطقة التعليمية.
2. تدريب الطلبة على مبادئ الحوار، وإقامة مشاغل تربوية في المدارس لهذا الغرض.
3. تكليف الطلبة بالأنشطة المدرسية ، ومتابعة اللقاءات المباشرة التي يبثها التلفاز في مجال الحوار وكتابة تقرير عنها. (العريني، 1425)

خاتمة:

في ضوء ما سبق عرضه في هذا البحث، يتّضح لنا ضرورة نشر ثقافة الحوار ومفاهيمه في المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال إقامة دورات تدريبية للمعلمين، وأخرى للطلبة لتنمية مهارات الحوار لديهم. وكذا عقد ندوات و لتوعية الأهل بأهمية تنشئة الأبناء على مهارات الحوار، والتأكيد على ذلك، بغرض التفاعل والاتصال الدائم بين المدرسة والأسرة للعمل معاً على تنمية مهارات الحوار لدى الطلبة .

*** قائمة المراجع :**

1. _ إدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة (بنين)(1425هـ). **مدى إتقان طلاب المرحلة الثانوية لمهارات الحوار والاتصال**. دراسة مقدمة إلى مؤتمر لقاء قادة العمل التربوي الثاني عشر (24- 1425/1/26هـ)، السعودية، مكة المكرمة، وزارة التربية والتعليم: وكالة الوزارة للتعليم.
2. _ بشارة، جبرائيل (2009). **المعلم في مدرسة المستقبل (التكوين والممارسة)**. سورية، دمشق: مؤسسة الرسالة ،الدار العامرة.
3. _ بشارة، جبرائيل و عمار، سام (2004). **الأساليب الحديثة في التعليم وجدوى استخدامها**. مجلة بناة الأجيال، العدد 52.

4. _ جرجس، ميشال جرجس(2005). **معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي- فرنسي- إنكليزي)** ط1. لبنان، بيروت: دار النهضة العربية.

5. _ الصبيح، عبد الله بن ناصر (1425هـ). **مفهوم الحوار واستخداماته لدى الطالب في المرحلة الثانوية**. دراسة مقدمة إلى مؤتمر لقاء قادة العمل التربوي الثاني عشر (24- 1425/1/26هـ)، السعودية، مكة المكرمة، وزارة التربية والتعليم: وكالة الوزارة للتعليم.

6. _ الصليبي، محمد (2007). **اكتساب مهارة الحوار لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقته بالتحصيل في مادة العلوم – دراسة تجريبية في مدارس محافظة القنيطرة**. رسالة دكتوراه ،سورية، دمشق، جامعة دمشق: كلية التربية.

7. _ العريني ،عبد العزيز بن عبد الله (1425هـ). **الطالب ومهارات الحياة**. دراسة مقدمة إلى مؤتمر لقاء قادة العمل التربوي الثاني عشر (24-1425/1/26هـ)، السعودية، مكة المكرمة، وزارة التربية والتعليم: وكالة الوزارة للتعليم.